

بحار الأنوار

[222] مختبر بن الحمير (1) فاعترف وتاب، وقال: يا رسول الله أهلكني اسمي، فسماه رسول الله عبد الله بن عبد الرحمن، فقال: يا رب اجعلني شهيدا حيث لا يعلم أحد أين أنا، فقتل يوم اليمامة، ولم يعلم أحد أين قتل، فهو الذي عفى الله عنه. قال: ولما قدم النبي صلى الله عليه وآله من تبوك كان أصحابه المؤمنون يتعرضون للمنافقين ويؤذونهم، فكانوا يحلفون لهم أنهم على الحق وليسوا بمنافقين، لكي يعرضوا عنهم ويرضوا عنهم (2) فأ نزل الله سبحانه: " سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم (3) " الآية قوله: " ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ " أي عطش " ولا نصب " أي عناء " ولا مخمصة في سبيل الله " أي جوع " ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار " يعني يدخلون بلاد الكفار " ولا ينالون من عدو نيلا (4) " يعني قتل وأسرا (5). أقول: سيأتي أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لعن أبا سفيان في سبعة مواطن: أحدها يوم حملوا على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في العقبة، وهم اثنا عشر رجلا من بني أمية، وخسمة من سائر الناس، فلعن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من على العقبة غير النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وناقته وسائقه وقائده. 5 - ل: العجلي، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن أبيه، عن زياد بن المنذر (6) قال: حدثني جماعة من المشيخة عن حذيفة بن اليمان أنه قال: الذين نفروا برسول الله

(1) الجمر خ ل. أقول: في المصدر المطبوع:

مخشي بن الحمير وفي الامتاع واسد الغابة: مخشي بن حمير، وفي السيرة: مخشي بن حمير. (2) في المصدر: ويرضوا عليهم. (3 و 4) التوبة: 95 و 120. (5) تفسير القمي: 273 و 275 و 276 و 278 و 282. (6) روى الصدوق قدس سره هذا الحديث من طريق زياد بن المنذر الزيدي الذي إليه تنسب الفرقة الجارودية، ولم يذكره من طرق الشيعة الإمامية، وأصحابنا الإمامية لا يعتمدون على رواياته، بل ورد روايات من ائمتنا عليهم السلام في ذمه، وأما العامة فذكره البخاري في رجاله 2: 340 وقال: سمع عطية وعن أبي جعفر، روى عنه مروان بن معاوية وعلى بن هاشم يتكلمون فيه.